

السليمان ممتدحا دعم القيادة لقطاع الشباب

مشروع الحلبة العالمية سيوفر ٤٪ من ميزانية الدولة

وجدنا بعد دراسة أن المشروع هو الأنسب لحماية الشباب
الاقتصاد البحريني يعتمد بنسبة ٤٪ على حلبة الفورمولا
اخترنا جددة لأن فيها مزايا غير موجودة في كل العالم
استعنا بطاقم بحريني واسترالي لتشغيل الحلبة الجديدة
سنعمل حتى تأخذ هذه الرياضة وضعها بالمملكة
وضعنا خططا مدروسة لاستقطاب الشباب وسنبدا بالجامعات

عادل النجار (جدة)

كشفت مشعل السليمان نائبة رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة السباق المتحدة عن سبب اختيار مدينة جدة لاقامة حلبة عالمية عليها معتبرا مناخها القابل لأحد أهم العوامل المساعدة على انجاح السباقات طوال العام الأمر الذي يلبي احتياجات الشباب باعتبارهم وقود المشروع الضخم المزمع تنفيذه. وقال السليمان في حديثه لـ «عكاظ» عبر هذا الحوار المطول بأن الحلبة القادمة

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

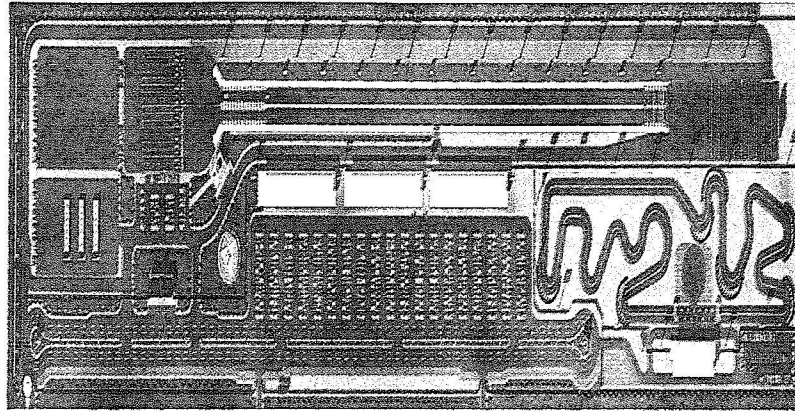
02-03-2006

الصفحات :

28

العدد : 14432

المسلسل : 181



منظر طوي لمحتويات الحلية العالمية

ستحمي الشباب من الحوادث المرورية بعد ارتفاعها بشكل مخيف بجانب تخفيف العبء الكبير الذي تتحمله ميزانية الدولة لدرء الحوادث بعد أن وصلت إلى 4% من الميزانية. السليمان وعبر حديثه أكد بأن المشكلة التي ظهرت في أوروبا وأمريكا منذ العشرينات الميلادية تم معالجتها بنفس الطريقة التي يسرون عليها حالياً للقضاء على هذا الخطر بجانب إيجاد مورد اقتصادي جديد يدعم الاقتصاد الوطني واستبعاد اقامة حلبة للفورمولا في السنوات القليلة القادمة قائلا: بأن الحلبة الوليدة ستعنى بالأهداف التي وضعوها بينما ستكون حلبة الفورمولا

ضمن خطة السنوات العشرة القادمة اي بعد التأسيس الجيد لهذه الرياضة داخل المملكة.

السليمان كشف ايضا عن الكثير من الجوانب الخاصة بهذا المشروع الضخم..

مشروع لحماية الشباب

● بداية لماذا فكرتم في هذا المشروع؟

● لدعم توجه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يولي قطاع الشباب جل اهتمامه بجانب ان الشباب السعودي موالع بهذه الرياضة ولا يجدون مكانا لممارستها لذلك وجدنا ان هذا المشروع الانسب لحماية الشباب من الحوادث المرورية التي تعتبر مرتفعة جدا عن باقي دول العالم.

● وهل فعلا سيمثل هذا المشروع المشاكل المرورية وحوادث السير؟

● نعم بإذن الله وسوف أوضح لك أكثر حيث ان هذه المشكلة كانت في الدول المتقدمة في هذه الرياضة اي في عام ١٩٢٠م حيث منحت تلك الدول الشباب قطع اراضي لتفريخ ما في داخلهم وبعد ذلك تسابقت الشركات على احتواء هذه الفئة بتنظيم السباقات وتأمين الحلبات بأحدث الوسائل الأمنية لحمايتهم وفي نفس الوقت نجحت في تقليل حوادث السير في الطرقات بشكل كبير.

تنشيطية التكلفة

● معنى ذلك انكم لا تنظرون للكسب المادي من هذا المشروع؟

● دعني أكون واقعيًا معك فنحن وضعنا خطتنا لتنشيطية تكاليف المشروع خلال ست سنوات ولكن هدفنا الأول هو تخفيف العبء على ميزانية الدولة التي تصرف ٤٪ من ميزانيتها لحوادث السير سنويا واذًا وفقنا في ذلك ستكون حلبة جدة موردا اقتصاديا سيعود للمملكة بالنفع ان شاء الله ولدينا دليلا حيا الآن حيث ان حائل استقادت (١٩) مليون ريال خلال اسبوع الراي الذي استضافته في اجازة الربيع.

استثمار سياحي

● هل هناك دول تعتمد في اقتصادها على مثل هذه المشاريع؟

● المشروع الذي ستقيمه ليس فقط لرياضة السيارات استثماسياحي بجانب السباق ونحن أخذنا تجربة البحرين بعين الاعتبار حيث اصبح الاقتصاد البحريني يعتمد على تلك الحلبة بنسبة ١٤٪ وكذلك الدول الأوروبية حيث تعتمد على حلبات السباق في دعم اقتصادها ب ٤٪ ونحن توجيها في المقام الأول لدعم الاقتصاد واحتواء الشباب السعودي.

● ولكن الحلبة التي يتم انشازها ليست بحجم حلبة

البحرين؟

● هذا صحيح لأننا في بداية المشوار ومن اجل الوصول لمستوى حلبة البحرين يجب ان نمر بعدة مراحل نؤسس فيها الكوار التي سوف تشغل الحلبة وقد وضعنا في حساباتنا مدة عشر سنوات لتحويلها لحلبة فورمول(١) ولكن المهم ان حلبتنا بمواصفات دولية ونستطيع استضافة سباقات دولية لأنها معتمدة من الاتحاد الدولي للسيارات.

التثقيف والتوعية أولا

● ألا تعتقد بأن عشر سنوات كثيرة؟

● لا ليست كثيرة طالما أنك بدأت من الصفر حيث اماننا في المهمة الأولى تثقيف الشباب وتوعيتهم وبعدها تعريفهم بمفهوم هذه الرياضة وبعدها صناعتهم بالشكل الجيد للتعامل مع هذه السباقات اما الجانب الأخر الأهم هو أننا نعيش نقلة نوعية في نمط حياتنا وخلال الفترة القادمة ستكون افضل لذلك من أجل ان نستضيف حدثا مثل الفورمول(١) يجب ان تكون مهيئين بالكامل من ناحية المطارات والقنايق وكذلك ان يستوعب الناس هذا الحدث الذي سوف يتسابق عليه مجبو هذه الرياضة في مختلف دول العالم حيث أقل حضور شديته سباقات الفورمول(١) كان ٢٠٠ الف متفرج في البحرين العام الماضي لذلك وحتى نستضيف

مثل هذا الحدث يجب ان نكون مستعدين تماما لانجاحه ومن جانبنا لن نستعجل هذه الخطوة.

السيارة بمليون

● وهل هذه هي فقط العوقات؟

● لا هناك أشياء أخرى تخص الرعاية وتكلفة السيارة حيث ان السيارة في الفورمول(١) تكلفتها مليون دولار خلاف رواتب الخمسين شخصا والمرافقين بجانب الـ ٦٠٠ اطار وأشياء أخرى متعلقة بها لذلك نعمل في خطوات ثابتة لتأسيس مفهوم هذه الرياضة وبعد ذلك كل الأمور ستكون في متناول اليد وكما قلت كل ما نحتاجه الوقت فقط.

● معنى ذلك أنك تخطط لصناعة بطل للمستقبل؟

● هذا صحيح الهدف من هذا هو صناعة بطل يمثل المملكة في هذه السباقات فمماثل شوماخر استغرق اعداده(١٢) سنة من اجل المشاركة حيث ظل سبع سنوات في سباقات السيارات الصغيرة وبعدها الرالي وتدرج في الفورمول(٣) (٢) واخيرا(١) ومع هذا لم يكن مشهورا في بداية الأمر. ونحن الآن نصلح نجوما يحققون انجازات في حلبات خارجية.

اختيار جدة

● لماذا تم اختيار جدة لاقامة هذا المشروع؟

● لعدة أسباب أهمها

مساحة المشروع

كم تبلغ مساحة المشروع تقريباً؟

تقام الحلبة على ارض مساحتها ٢٥٠ الف مترا مربعا حيث يضم الميدان خمسة منشآت أساسية هي حلبة لسباق الربع ميل العالمي وحلبة متكاملة المواصفات الرياضية «الجوكارتنج» و «الاورتوكروس» وساحة لاستعراض المهارات الفردية وبرج للمراقبة والتحكم والمدرسة المتحدة لسباق السيارات وهي مدرسة دولية لقيادة السيارات للمحترفين بجانب المدرجات التي تتسع لـ ١٥ الف متفرج ووحدات الخدمة اللازمة مثل الورش لصيانة السيارات والكشف على سلامتها ومجمع للمسابقين المطاعم والمحلات الخاصة.

السياقات أنواع

وما هي الفعاليات التي ستقام؟

هناك (١٢) فئة لسباق السيارات وتختلف نوعية السيارات من فئة لآخرى من ناحية الأمان وكذلك السرعة وسيتم عمل تصفيات خلال عام لاختيار الأفضل لدعمهم في سباقات خارجية.

ما هي تكاليف هذه

والكويت على تنظيم دوري خليجي وتوقيع جوائز للبطولات وتستمر هذه التصفيات لمدة عام كامل شرط تبادل الخبرات من بطولة لآخرى لضمان الحيادية في ادارة هذه البطولات وبفضل الله وفقنا ونجحتنا في ابرام هذا الاتفاق.

ممنى ذلك ان هناك نية لبناء حلبات اخرى في باقي مناطق المملكة؟

نعم هناك نية والآن يوجد مشروع في الرياض تحت الدراسة ويأذن الله تأخذ هذه الرياضة وضعها في وطننا الغالي.

نبحث عن الراعي

ولكن هذه الرياضة مكلفة؟

صحيح مكلفة ولكن اذا وجد الراعي بجانب حجم الجائزة التي يحصل عليها المتسابقين فيمكن تعويض الخسائر وهذا الذي نعمل من أجله أولا.

هل وصلكم عروض لراعية الحلبة؟

حتى الآن وصلتنا ثلاثة عروض من شركات تأمين عالمية من اجل تأمين الحلبة من والى وهذه العروض قيد الدراسة من اجل اختيار الأفضل ولا حظ ان هذه العروض وصلتنا قبل انشاء المشروع فما بالك عندما يتم تشغيله.

والله الفضل متوقفة جميعا كما رفعنا عدد مقاعد الجمهور من ١٥٠٠٠ الف وهناك أماكن خاصة للعوائل.

متى ستكون البداية اذا؟

بإذن الله ستكون في فعاليات صيف جدة حيث سننظم حتى نهاية العام ١٩ فعالية بشكل اسبوعي وقبل تشغيلها سوف نجري عدة تجارب.

الاستعانة بالخبرات

هل هناك خبراء سنتم الاستعانة بهم؟

لا بد من ذلك حيث أننا لا نملك الخبرة الكافية في هذا المجال لذلك سيتم الاستعانة بخبرات الاخوة في البحرين لأن لديهم خبرة كافية في تشغيل الحلبة كما تمت الاستعانة بالطاقم الاسترالي المتواجد في حلبة الامارات للاستفادة منهم في تقنية الحلبة وبهذا جمعنا اهم العناصر من اجل تدريب العناصر التي ستعمل في حلبة جدة.

ألا تخشون المنافسة من الدول الخليجية في تنظيم السباقات؟

وضعنا هذا الاعتبار في حساباتنا ولكن يجب أن نعرف بأن مساحة الخليج العربي كبيرة واربع حلبات اعتقد انها غير كافية لتلبية احتياجات شباب المنطقة.

ولكن مع ذلك اتفقنا مع الاخوة في البحرين والامارات

لعدة أسباب اهمها المناخ الثابت وهذا يساعدنا على تنظيم فعاليات طوال العام وبشكل اسبوعي وهذه الميزة غير موجودة في القطر من دول العالم حيث أن معظم الحلبات العالمية تعمل من (٣) الى (٨) اشهر في العام ولكن ان شاء الله سوف تعمل حلبة جدة طوال العام.

أين وصلتكم في بنائها حتى الآن؟

وصلنا لمرحلة متقدمة جدا حيث تم الانتهاء من المدرجات الأولى وخلال الشهرين القادمين سيتم بناء الجزء الثاني اما باقي الخدمات

السيارات؟

** كل سباق يقوم المتسابق بتغيير «الموتور» بأخر جديد وتبلغ تكاليفها من ٢٠ وتصل حتى ١٠٠ الف دولار حسب الفئات.

هل تعتقد بأن هناك من يقدر على هذه التكاليف؟

** نعم هناك والدليل العدد الكبير من المتسابقين السعوديين المتواجدين في سباقات البحرين بجانب ان في الرياض سبارة من الفئة ال(١) لان هذه السيارة يصنعها المتسابق بنفسه ويجري بعض التعديلات عليها ليجهزها للسباق. وهذه التكاليف كما ذكرت سابقا سوف تعوض لوجود الراعي.

خطط الاستقطاب

كيف سيتم استقطاب الشباب؟

** وضعنا العديد من الخطط وجميعها تستهدف الشباب وأولى الخطوات ستكون لطلاب الجامعات والمدارس الثانوية الذين يحملون رخص القيادة حيث وضعنا شعار (خلص الاختيار يبذل السباق) حيث سيتم التعاون مع الطلاب المتقوفين دراسيا منحهم العضوية والفرصة لتعلم القيادة على الحلبة قبل الطلاب الآخرين كما ستكون هناك برامج خاصة للشباب الذين لم يبلغوا سن الرشد.

وما هي تلك البرامج؟

** في هذه الرياضة يجب على كل متسابق أن يتعلم كيف يصنع سيارته بجانب معالجة الأخطاء الفنية وكيفية تغيير الموتور خلال أقل من ساعة من أجل دخول السباق ونحن بدورنا لدينا كل هذه البرامج وجاهزة فقط ومنتظرة نقطة الاطلاق لتنفيذها.

وما هو موقفكم من الشباب غير المنظم؟

** هذا سؤال مهم حيث هذه الفئة تعتبر الأهم لدينا ولن تجاهلها حيث سيكون لهم تعامل خاص لدينا وسوف نرفع

من ثقافتهم في هذه الرياضة ونحفزهم على استكمال دراستهم لأن رياضة السيارات تحتاج لفكر عالي وليس فقط قيادة سيارة.

الإعلام مهم

هل وضعت خطة اعلامية لاتجاه هذا المشروع الضخم؟
** نعم أي رياضة بدون اعلام لن تنجح ونحن وضعنا عددا من الخطوات لنشر وتوعية الشباب لهذه الرياضة حيث ستكون البداية للاعلاميين بأقامة عدد من السدورات لرفع مستوى معلوماتهم.. في هذه الرياضة خاصة وانها جديدة على مجتمعنا بجانب أن للاعلاميين اماكن خاصة في برج المراقبة ونقاط تقنية تزودهم بالمعلومات أولا بأول كما ستكون هناك مجلة خاصة شهرية تكشف فيها عن برامجنا واهدافنا وحتى تغطية الأحداث التي أقيمت على الحلبة كما سيتم التعاون مع جميع وسائل الاعلام لايصال اهدافنا.

خلال الثلاثة أشهر الماضية ما هي الضربات التي استنفدتم منها قبل انطلاق المشروع؟

** نحن على علاقة جيدة بالأخوة في البحرين والامارات وخاصة عيسى كوهجي رئيس نادي سباق السرعة وعضو الاتحاد البحريني للسيارات واتصالنا شبه يومية لمناقشة العديد من الأمور وبصراحة توصلنا للعديد من المعلومات التي ستفيدنا في المرحلة المقبلة كما ان الاتحاد الدولي يمدنا بالمعلومات والاحتياجات التي تخص الحلبة وكل هذه المعطيات سوف يساهمها الجميع على أرض الواقع بإذن الله.

إنشاء اتحاد للعبة

هل تعتقد بأن الوقت قد حان لتكوين اتحاد سعودي لهذه الرياضة؟
** نعم ولا بد من ذلك واعتقد بأن السنن القادمتين

ستشهد أن تكوينه لأن هذه الرياضة تجد دعما كبيرا من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وهذا يساعد على إنشاء اتحاد لهذه اللعبة ولكن إنشاء اتحاد يحتاج لتأسيس جيد قبل الاعلان عنه لأن هذه الرياضة معنية بالثلاثة جهات وهي (الاقتصاد والسياحة والرياضة) وحاليا توجد لجنة مكونة سميته بلجنة سباق السيارات تضم شخصيات مرموقة لها باع طويل في هذا المجال فالهدف من الاتحاد هو تحفيز الشباب على الانضمام للفوز بفرصة تمثيل الوطن في محفل دولي كما هو الحال في باقي الاتحادات الرياضية.